دور المؤسسات الشبانية في الوقاية من خطر المخدرات

أ.حسين ضيف
جامعة حمه لخضر الوادي

ملخص : إن ظاهرة تعاطي المخدرات أصبحت من أهم تحديات العالم بأسره، حيث أنها في انتشار سريع ومذهل ولم تسلم منه أي دولة سواءا كانت غنية أو فقيرة،كما أن مختلف الشرائع الدينية وخاصة الاسلام حذر من هاته الآفة وبين خطورتها على الفرد والمجتمع وحرمها وأعد لمرتكبيها عذابا أليما لأنها تفسد العقل والذي كرم الله به الانسان على باقي مخلوقاته، رغم ذلك فكثير من شباب المسلمين يستهينون بهذا الحكم الشرعي مما يدخلهم في متاهات خطيرة جسميا ونفسيا واجتماعيا.

لذا وجب تسخير كل الوسائل المادية منها والمعنوية للوقاية من المخدرات وتنشئة الشباب على القيم والمثل الاسلامية منذ ولادتهم ومحاولة مرافقتهم داخل الأسرة وخارجها.

وتعتبر المؤسسات الشبانية أحد دعائم الأسرة في الوقاية من هذه الآفة من خلال تسطير نشاطات وندوات توعوية وتحسيسية ومحاولة ملأ فراغ الشباب بما ينفعهم ومراقبة رفقائهم والعمل على اكتشاف مشاكلهم والسعي لحلها بمشاركة كل المتعاملين وتلبية حاجات الشباب وطموحاتهم.

ومن خلال هاته الورقة البحثية نسلط الضوء على دور المؤسسات الشبانية في الجزائر للوقاية من خطر المخدرات.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات شبانية؛ مخدرات

مقدمة

تعتبر ظاهرة المخدرات من أسوأ الآفات وأخطرها، لما تعرفه من تفشي واسع وسريع في أوساط المجتمعات الحديثة، إذ أصبحت موضع اهتمام اغلب الحكومات ومراكز القرار والهيئات والمنظمات المعنية، وذلك لما تسببه من مخاطر وتبعات على حياة المجتمعات برمتها على جميع الأصعدة، كما أن ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيدا والأكثر خطورة على الإنسان والمجتمع، وتعتبر هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر، حيث تعاني منها الدول الغنية والفقيرة على حد السواء، ولذلك أجمعت كل دول العالم على اختلاف سياستها ومعتقداتها؛ لمحاربة هذه الظاهرة، وإنشاء المؤسسات المعنية وتنظيم البرامج الكفيلة بالتغلب عليها، وعقد المؤتمرات والندوات الإقليمية والدولية.

ونظرا لانتشار هذه الظاهرة في مجتمعات العالم بصورة مختلفة، وبدرجات متفاوتة ينبغي الحذر والاستعداد للمشكلة قبل وقوعها واتخاذ كل التدابير اللازمة لمواجهتها، إذ أن الوقاية خير من العلاج.

وتشير الإحصائيات الحديثة حسب تقديرات المؤسسات الصحية العالمية، إلى أن حوالي **275** مليون من البشر يتعاطون المخدرات أو يدمنون عليها، وهذا الانتشار الواسع والمخيف بات يهدد المجتمعات الحديثة بالاندثار والزوال.

والجزائر كباقي المجتمعات قد انتقلت إليها العدوى لتنتشر عبر الأوساط الشبانية، بحيث شهدت الجزائر في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا في تعاطي المخدرات والإدمان والاتجار، كونها منطقة عبور هامة،.

لهذا فقد أصبحت هاته الظاهرة من انشغالات الدولة يصفه عامة بمختلف مؤسساتها على غرار قطاع الشباب والرياضة الذي من أهم أولوياته التحسيس والتوعية بخطورة هذه الآفة.

فماهي هذه المؤسسات وما دورها في الوقاية من خطر المخدرات؟

أولا-مصلحات الدراسة

1-المؤسسات الشبانية:

ويطلق هذا المصطلح على كل من دار الشباب أو المركب الرياضي الجواري أو القاعات المتعددة النشاطات أو بيت الشباب أو مخيم للشباب.

وهي مؤسسة عمومية ذات طابع تربوي تستقبل كل الشرائح الشبانية في اطار تنظيم واستثمار الوقت الحر للشباب ،وهي مخبر دائم لرصد رغبات وتطلعات الشباب وهي كذلك المرآة العاكسة للعلاقة القائمة بين الشباب والقطاع الاداري الاول المكلف بمتابعة قضاياهم وانشغالاتهم في جميع المجالات (بوزغينة،1997: 13)

2-المخدرات: للمخدرات عدة تعاريف حسب المجال الكي يعالجه نذكر منها:

2-1-التعريف العلمي: حسب العالم **نوجت** هي كل مادة والتي من خلال طبيعتها الكيميائية تعمل على تغيير بناء وظائف الكائن الحي، الذي أدخلت إلى جسمه هذه المواد وتشمل التغييرات على وجه الخصوص وبشكل ملحوظ حالة الحوار والوعي والإدراك، علاوة على الناحية النفسية والسلوكية. (الهادي،2004)

وتعرف أيضا بأنها مواد طبيعية أو مصنعة تحتوي على عناصر مخدرة أو مسكنة أو منبهة أو مهلوسة تستخدم عادة لتحقيق أغراض طبية، أما في حالة الاستخدام للأغراض أخرى فإنها تؤدي إلى التعود على تعاطيها أو الإدمان عليها، ما يؤثر سلبا على صحة الفرد والمجتمع ماديا واجتماعي ومعنويا وأمنيا. (مظلوم،2012)

وأيضا يعرف المخدر كمادة تؤثر على الجهاز العصبي المركزي ويسبب تعاطيها حدوث تغييرات في وظائف المخ، وتشمل هذه التغييرات تنشيطا أو اضطرابا في مراكز المخ المختلفة، تؤثر على مراكز الذاكرة والتفكير والتركيز واللمس والشم والبصر والتذوق والسمع والإدراك والنطق. (مروك،2007)

كما يمكن اعتبارها نوعا من السموم قد تؤدي في بعض الحالات خدمات جليلة لو استخدمت بحذر وبقدر معين، وبمعرفة طبيب مختص للعلاج في بعض الحالات المستعصية وتستخدم في العمليات الجراحية لتخدير المريض. (صقر،2006)

2-2-التعريف القانوني

من بين التعريفات المتعارفة حول المخدرات، نذكر منها ":هو كل مادة يترتب عن تناولها إنهاك جسم الإنسان، وتؤثر على عقله حتى تكاد تذهب به، وتكون عادة الإدمان الذي تحرمه القوانين الوضعية. (صقر 2006)

وتعريف آخر يقول" :تمثل المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي، ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون، ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص

له بذلك وتشمل هذه المواد :الأفيون ومشتقاته والحشيش وعقاقير الهلوسة والكوكايين والمنشطات، ولكن لا تصنف الخمور.

من خلال التعاريف السالفة الذكر نستنتج أن المخدرات بمختلف أنواعها تشكل خطرا حقيقيا على صحة مستهلكها جسديا ونفسيا وحتى اجتماعيا حيث أن متعاطيها بمرور الوقت يصبح مدمنا عليها ويصبح التخلي عنها أمرا مستعصيا،بالرغم من أن للمخدرات جانب ايجابي لا يمكن نكرانه في المجال الطبي خاصة عند اجراء العمليات الجراحية، ولهذا فإن المخدرات مساوئها متوقفة على كيفية استخدامها والغرض منها.

ثانيا–الدراسات العربية :

نظرا لخطورة ظاهرة المخدرات على الفرد والمجتمع فقد حظي هذا الموضوع بأهمية بالغة من الباحثين الأكاديميين ومن كثير من مخابر البحث في مختلف الحقول العلمية وذلك من أجل المساهمة في محاربة هاته الآفة من خلال معرفة أسبابها وفئاتها وآثارها ومحاولة التعريف بها عن طريق التوعية والتحسيس والوقاية منها.

وسنورد هنا بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الوطن العربي والتي كان هدفا معرفة أسباب تعاطي المخدرات وكذا معرفة الوسط العائلي للمدمنين عنها، أما الدراسة الثالثة فقد سلطت الضوء على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الحد من ظاهرة المخدرات.

1–دراسة الخوالدة والخياط،(2011): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أبرز الاسباب التي تقود إلى تعاطي العقاقير الخطرة والمخدرات من وجهة نظر المتعاطين في المجتمع الأردني، وشملت الدراسةً على المخدرات من المراجعين للمراكز(384) مدمنا والمستشفيات التي تقدم العلاج للمدمنين. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم اسباب تعاطي المخدرات والمواد الخطرة كانت المشكلات الأسرية، والحصول على اللذة والمتعة، والهروب من الازمة المالية، ومسايرة الرفاق، اضافة إلى نسيان الهموم والمشكلات.

2–دراسة عزوز(2005): بعنوان التنشئة الاجتماعية الأسرية والادمان على المخدرات دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فرانتز فانون البليدة– الجزائر"، هدفت إلى محاولة التعرف على بعض الخصائص البنائية والوظيفية لأسر مدمني المخدرات، من خلال دراسة المتغيرات التالية :التفكك الأسري، واساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية، وطبيعة العلاقات الأسرية، والنموذج الوالدي، والظروف الاقتصادية للأسرة. وقد كشفت الدراسة عن أن من سمات أسر المدمنين، التفكك الأسري (فقدان أحد الوالدين، الطلاق، الهجر والانفصال)، وأن هناك علاقة بين التفكك الأسري وبين العمر عند بداية التعاطي. وتبني أن الفروق بين عمر المدمنين عند بداية التعاطي مع أساليب التنشئة الاجتماعية دالة مع أسلوب الإهمال بالنسبة للأم فقط.

3–وفي دراسة الهواري (1998): حول دور مؤسسات التنشئة مثل مؤسسات التعليم والإعلام في مكافحة ظاهرة المخدرات، أوضحت الدراسة أن الحملات التي نفذت من قبل الفنانين المصريين في الثلاثينيات من القرن العشرين كان لها أثر كبير في مكافحة الظاهرة وتخلص الدراسة إلى أهمية أخذ وسائل الإعلام وقادة المجتمع من المثقفين والفنانين والشخصيات المؤثرة على قائمة أولويات الخطط في تنفيذ حملات المكافحة.

ثالثا–أنواع المخدرات

1- مخدرات طبيعية

-1-1-الأفيون:

إن الأفيون الخام هو مادة مطاطية لدنة داكنة اللون، تخرج من الخشخاش عند تشطيبها بشكل مادة حليبية بيضاء ثم تتماسك وتصبح صمغية.

ويختلف تأثير الأفيون على الإنسان تبعا لنوعه وللكمية المستعملة ولمقدار تكرار التعاطي ولبنية الشخص المتعاطي وعمره وشخصيته. (عرموش،1993)

وهذا النوع يتم تعاطيه عن طريق الحقن، وكما يستهلك أحيانا بالتدخين، وتدخينه أقل ضررا من ابتلاعه أو حقنه لأن تسعة أعشار المورفين الموجودة فيه تتحلل بالنار. (مروك،2007)

3-القات

يتم تعاطي القات بمضغ الأوراق الصغيرة مضغا بطيئا ثم تخزين هذه الكتلة الممضوغة بالشدق مدة طويلة مع استحلابها من وقت لآخر ويعتمد المتعاطي إلى شرب كميات من المياه المثلجة مرارا وبعد فترة يلفظ المتعاطي كتلة الأوراق ويعاود مضغ أوراق جديدة، التعاطي أو التخزين يتم في جلسات أو مجالس بطقوس غريبة،حيث يتلاصق المتعاطون في أماكن مغلقة بحثا عن الدفء نظرا لأن التعاطي يسبب إحساسا بالبرودة. (صعب،2007)

أثناء التعاطي يمنح القات شعورا بالسعادة والراحة والتحرر من المسئولية وإحساسا زائفا بالقدرة والرضا.

2- مخدرات مصنعة

-2-1- الكودايين:

يمثل الكودايين حوالي (2%) من مكونات الأفيون ولقد تم تصنيعه واستخراجه من المورفين لاستخدامه كمسكن للألم وكانت البداية في عام 1822 ميلادية ونم تطويره ليستخدم كمخفض للسعال نظرا لتأثيره على بعض مراكز المخ، غير أن ذلك قد ساهم في انتشار إدمانه نظرا لتوفره في عديد من أدوية السعال ومضادات الإسهال

خاصة إنه كان غير مقيد ضمن عقاقير لوائح المخدرات وكان المدمنون يسعون إلى تأثيره المسبب للاسترخاء والهدوء، والذي سرعان ما يتحول مع إدمانه إلى الشعور بالهياج العصبي والرغبة المستمرة في زيادة الجرعة وهو ما دفع دول عديدة إلى وضع ضوابط رقابية تنظم صرف وتداول الأدوية التي تحتوى مكوناتها على الكودايين (صعب،2007)

-2-2-السيدول :وهو مزيج من المورفين ومكونات أخرى أهمها السكوبولامين والسبارتين، وقد تم تصنيعه كعقار ضد الآلام وقبل العمليات الجراحية وسرعان ما استخدمه المدمنون بطريق الحقن، ومع استمرارية تناوله يترك إدمانا وتبعية نفسية وجسدية لدى المدمن، وقد سارعت عديد من دول العالم إلى تقنين وتنظيم صرف وتناول هذا العقار.

3-الديوكامفين:

5-الهيروين :هو أهم مركبات هذه المجموعة وأخطرها وأعظم عقار إحداثا للإدمان على الإطلاق، يحضر من المورفين مباشرة بمعالجته بحمض الخل اللامائي فيعطي ثاني أستيل المورفين. (عرموش،1993)

ويعد أكثر المخدرات انتشارا ورواجا في الأسواق العالمية ويستهلك عن طريق الفم، وهو يحدث لضحاياه إلى عدم الإحساس بالمسؤولية وضعف الإرادة والجبن نتيجة تعاطيه إما عن طريق الاستنشاق أو الحقن تحت الجلد أو بالوريد. (مروك،2007)

6-الكوكايين:

يستعمل الكوكايين في الأغراض الطبية لدى أطباء الأسنان، لتسكين آلام العمليات الجراحية في الفم والأسنان، كما يستخدمه الأطباء الجراحون كمخدر موضعي.(صقر،2006).

ونستطيع القول أن المدمن يصبح عبد لهذا المخدر ولا يستطيع الحياة إلا بالحصول على الكميات التي تعود على أخذها ولو أدى ذلك إلى ارتكابه للجرائم للحصول على المبلغ المطلوب لشرائه.(مروك،2007)

رابعا-أسباب الادمان على المخدرات:

1- تركيب المخدرات وخواصها الكيميائية:

تختلف المواد والعقاقير المخدرة بأنواعها المختلفة من حيث التركيب والخواص الكيميائية والمخدر الأقوى في التركيب والخواص الكيميائية يسهل الإدمان عليه عند التعاطي المتكرر فمثلا يسهل الإدمان على مخدر

الهيروين وذلك لقوة تركيبه وخواصه الكيميائية بينما يحتاج متعاطي الحشي والكحول لوقت أطول لدخول مرحلة الإدمان. رجب،2000)

2 -توفر المخدرات وسهولة الحصول عليها:

يعد وجود المادة المخدرة ركنا أساسيا من أركان عملية التعاطي، إذ لا يستطيع الفرد ممارسة الإدمان على تعاطي سلعة هي بالأساس غير موجودة والتي لا يعرف عنها شيئا، الأمر الذي يجعل مكافحة وجود المخدرات كسلعة متداولة بين الناس شرطا أساسيا من شروط مكافحة ظاهرة التعاطي والحد من انتشارها في الوسط الاجتماعي. (الأصفر،2012)

3- حب التجربة والاستطلاع:

يندفع الكثير من الأشخاص إلى تجربة المخدرات لمعرفة أثرها ومعرفة النشوة والمتعة التي تحدثها وهم يجهلون اثارها السلبية ومضاعفاتها وبتك التجربة يصبح هؤلاء الأشخاص مدمنين.

4- غياب الوازع الديني:

يشكل ضعف الوازع الديني لدى الفرد دافعا وعاملا قويا من عوامل اللجوء الى تعاطي المخدرات،فالفرد المتعاطي للمخدرات يلازمه التفكير بعدم تحريم المخدرات، كما يرتبط هذا بعدم الالتزام بالقيم والأخلاق والعادات الإسلامية السائدة في المجتمع .وضمور الوازع الديني ناجم عن ضعف ثقافته الدينية، وعدم تمثله لما تغرسه العقيدة في النفس من قيم وأخلاق، وجميع مؤسسات المجتمع هي المسؤولة عن ذلك. (المشرف،2001)

خامسا-مهام وزارة الشباب والرياضة في الجزائر:

حسب المرسوم التنفيذي رقم 118/90/المؤرخ في 1990/01/30فإن مهام وزارة الشباب والرياضة تتمثل في :

1. **إعلام الشباب :**

2. أي تزويد الشباب بكل المعلومات الممكنة المتعلقة بحياتهم اليومية والمستقبلية وقد يتم تنفيذ هذه المهمة على مرحلتين: الأولى تتمثل في جمع المعلومات الخاصة بالشباب في جميع الميادين بغض النظر عن الجهة التي تتوفر عليها ومعالجتها.

أما المرحلة الثانية : فهي توصيل المعلومات الى الراغبين فيها، وتجدر الإشارة هنا أن كل دار شباب أو مركب رياضي جواري توجد به نقطة للإعلام والاتصال يشرف عليها إطار له دراية بتقنيات الاعلام الجواري.

3. **توجيه الشباب:** أي استقبال الشباب والاصغاء اليهم قصد العمل على وقايتهم من الوقوع في احضان الآفات الاجتماعية ومساعدتهم على تحسين مبادراتهم في جميع الميادين ،ويشرف على هذا الفضاء مختص في علم النفس إلا ان هذا الفضاء غير متوفر في جميع المؤسسات الشبانية خاصة في الجنوب.

4. **تنشيط الشباب:** أي التنشيط الذي يهدف الى تنظيم واستغلال الوقت الحر للشباب من خلال نشر وتعميم ممارسة الهوايات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية في اوساط الشباب وتشجيعهم وتحفيزهم بمختلف الاشكال والطرق الممكنة. (بوزعينة ،2000).

مهام دار الشباب :

تنص المادة 20 من المرسوم التنفيذي رقم 07-01 المؤرخ في 06 يناير 2007 المتضمن تحويل مراكز الإعلام الشبانية وتنشيطها إلى دواوين مؤسسات الشباب للولاية،على ما يلي :"تعد مؤسسات الشباب مؤسسات ذات طابع اجتماعي تربوي وتسلية تابعة للدوان وهي مخصصة لتنظيم أوقات فراغ الشباب وتشغيلها بصفة نافعة في إطار مهام الديوان.تنص المادة 21 من المرسوم التنفيذي 07 -01 سابق الذكر :"تكلف دار الشباب باستقبال الجمهور من الشباب في فضاءات نشاطات ملائمة لتعرض عليهم خلال أوقات فراغهم تنشيطا اجتماعيا تربويا وعلميا ومسليا "

وتنص المادة 05 من قرار الوزاري سابق الذكر :

"تكلف دار الشباب في إطار مهام المنصوص عليها في المادة 21 من المرسوم التنفيذي رقم 07 -01 المذكور،بما يأتي :

- تلقين الشباب نشاطات التنشيط الثقافي والفني واعلمي والإعلام المتعدد الوسائط.
- اقتراح تسليات ترفيهية تستجيب للاحتياجات الشبانية
- تطوير التنشيط الجواري اتجاه الشباب،لا سيما بالاتصال مع المؤسسات التربوية والحركة الجمعوية للشباب.
- المساهمة في تربية المواطنة للشباب
- تطوير أنشطة الوقاية العامة والاتصال والتربية الصحية والإصغاء النفساني لقائد الشباب.
- تنظيم تظاهرات ثقافية وعملية ورياضية وتسلية.
- تطور أنشطة الإعلام تجاه الشباب ووضع في متناولهم كل المعلومات التي تسمح بتوجيههم وتكمن من إدماجهم في الميدان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

- تقديم مساعدتها التقنية للشباب لتحقيق مشاريعهم.
- توفير فضاءات للجمهور العريضة موجهة لتعميم العلوم والتقنيات والإعلام المتعدد الوسائط.

التسلية والترفيه في المؤسسات الشبانية:

دور مؤسسات الشباب في الوقاية من خطر المخدرات:

لقد أنشأت وزارة الشباب والرياضة في الجزائر على مستوى كل ولاية وبالضبط في كل ديوان لمؤسسات الشباب خلية للإصغاء والوقاية تقوم بعدة مهام وأدوار وهي :

1- **جانب التكفل** (اللقاءات المباشرة):

الفحوصات النفسية :

تتكون خلية الإصغاء من أخصائيين نفسانيين ومرشدين للشباب تعمل على استقبال الشباب على طوال الأسبوع في لقاءات المباشرة بغرض الإصغاء لمشاكلهم ومشاغلهم وتقديم استشارات نفسية وكذا تقديم يد العون والمساعدة.

الإصغاء يعطي فرصة للشباب للتنفيس وإخراج المشاعر المكبوتة التي يشعر بها، مهمة المختص النفسي ومرشدي الشباب هي الإصغاء والتوجيه والإرشاد وتقديم الدعم للشباب لأن الإصغاء هو الأسلوب الموضوعي وهو بمثابة العلاج النفسي.

2- الجانب الوقـائـــي :

تقوم الخلية بأدوار مختلفة الغرض منها الإعلام والتحسيس والعمل على وقاية الشباب من خلال القيام بأيام إعلامية للآفات الاجتماعية كالتدخين والمخدرات التي تهدد صحة الشباب ويتخلل هذه الأيام

- محاضرات ومناقشات حول الموضوع وهذا من طرف إطارات مختصين
- قيام بعرض أفلام وثائقية تخدم الشباب.
- إقامة معارض حول مواضيع الآفات الاجتماعية
- انجاز مطويات حول مواضيع مختلفة ومتعلقة بصحة الشباب سوءا كانت نفسية أو جسدية أو تربوية.
- القيام بخراجات إعلامية على مستوى مؤسسات التربوية والشبابية ومراكز التكوين المهني والتمهين ومراكز العطلة الصيفية ومخيمات الشباب بهدف تحسيس وتوعية الشباب.
- قيام بأبواب مفتوحة حول مواضيع مختلفة بمجال الصحة والتربية والأخلاق.
- تقديم دروس وندوات للشباب وإطارات القطاع لتحسين المستوى المعرفي في الجوانب الصحية والاجتماعية والتربوية والدينية.
- فضاءات حوار وأفواج النقاش حول مواضيع مختلفة ومتنوعة من أجل ضبط طاقتهم.

عمل خلية الإصغاء والوقاية :

تعمل خلية الإصغاء والوقاية مع فريقها المتعدد الاختصاص جنب لجنب على تطوير ودعم العمل الجواري على مستوى المؤسسات الشبانية وكذا بين المؤسسات الاجتماعية والحركة الجمعوية وكل الهيئات ولبذل الجهود ووضع الخطط الممنهجة والإستراتجيات البناءة للمساعدة وحل مشاكل الشباب وكذا إنجاز برامج قصيرة وبعيدة المدى للإنقاص أو القضاء على مشاكل ومشاغل الشباب.

خاتمة

من خلال ما تعرضت له هذه الورقة البحثية يتضح مدى خطورة آفة المخدرات على المجتمع خاصة فئة الشباب والذين يعتبروا العمود الفقري بالنسبة له والذي يعول عليه في نهضته وتقدمه وازدهاره، ولذا وجب تكاتف الجهود ومساعدة الأسرة على تنشئة الأجيال الصالحة ومحاولة التكفل بمشاكل الشباب عند ظهورها ولا نتركها حتى تتفاقم وبالتالي يلجأ الشاب إلى المخدرات كي يهرب من واقعه المر والضي يسبب له الأرق والتعب، كما يجب على الأسرة حث أطفالهم للالتحاق بمؤسسات الشباب للاكتشاف مواهبهم وصقلها وملأ وقت فراغهم بما ينفعهم.

قائمة المراجع :

عبد العزي،الأصفر أحمد(2012). **أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي**.الرياض:جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

عيسى بوزغينة(2003).**قطاع الشباب والرياضة واقع وآفاق**.ط1،الجزائر:دار الشريفة للطباعة والنشر والتوزيع.

عيسى بوزغينة(2000).**الاتصال والعلاقات في مؤسسات الشباب**،ط1،الجزائر:دار الشريفة للطباعة والنشر والتوزيع.

محمد أبو جناح، رجب(2000).**المخدرات آفة العصر**..ط1،ليبيا:الدار الجماهرية للنشر والتوزيع

محمد جمال، مظلوم(2012).**الاتجار بالمخدرات**.ط1،الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

محمد مرعي،صعب(2007). **جرائم المخدرات**. لبنان: منشورات زين الحقوقية

المشرف، عبد الاله بن عبد الله ورياض بن علي الجوادي(2001). **المخدرات والمؤثرات العقلية أسباب التعاطي وأساليب المواجهة**. ط.1 ،الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

نبيل، صقر(2006). **جرائم المخدرات في التشريع الجزائري**. الجزائر: دار الهدى

نصر الدين، مروك(2007). **جريمة المخدرات في ضوء القوانين والاتفاقيات الدولية**.الجزائر: دار هومه

الهادي، علي يوسف أبو حمزة(2004).**المعاملة الجنائية لمتعاطي المخدرات**. ليبيا: الدار الجماهرية للنشر والتوزيع والإعلان

هاني، عرموش(1993). **المخدرات إمبراطورية الشيطان**.ط1،لبنان: دار النفائس